استقرئوا القرآن من أربعة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

استقرئوا القرآن من أربعة ، من عبد الله بن مسعود فبدأ به، وسالم، مولى أبي حذيفة، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل.

متفق عليه

أي: اطلبوا القراءة على هؤلاء الأربعة، وذكر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أولهم، وتخصيص هؤلاء الأربعة بأخذ القرآن عنهم؛ إما لأنهم كانوا أكثر ضبطا له وأتقن لأدائه؛ أو لأنهم تفرغوا لأخذه منه مشافهة وتصدوا لأدائه من بعده؛ فلذلك ندب إلى الأخذ عنهم، لا أنه لم يجمعه غيرهم.